



التحليل الجغرافي لتباين الإمكانيات البشرية للتنمية السياحية فى محافظة دهوك (قضائى عقرة وعمادية أنموذجاً)

م. هدى صباح نجم الدين

قسم ادارة المنشآت السياحية، معهد التقني الاداري أربيل، جامعة أربيل التقنية، أربيل، العراق.

Huda.najmadin@epu.edu.iq

أ.م. د. بحري سالم فتاح الصفار

قسم الارشاد السياحي ، المعهد التقني الاداري أربيل، جامعة أربيل التقنية، أربيل، العراق.

qi.ude.upe@hattaf.irhaB

المستخلص

تُعَدُّ المناطق الجبلية من إقليم كردستان، وضمنها محافظة دهوك، غنية بالإمكانيات الطبيعية التي تُكوِّن عامل جذب سياحي (مثل المناخ المتنوع، الغطاء النباتي، الموارد المائية والمناظر الخلابة...). وعلى الرغم من توفر تميز الطبيعة في المحافظة، لا تكتمل من دون توفر الإمكانيات البشرية في المواقع السياحية.. هذا بالإضافة إلى بيان المعوقات التي تعرقل تنمية السياحة، وتحديدًا في قضائي عقرة وعمادية. بالتالي، تهدف الدراسة إلى الإظهار التباين في الإمكانيات السياحية البشرية في كل من قضائي عقرة وعمادية، وكيفية استخدام تلك الإمكانيات التي يكون لها دور في التنمية السياحية ضمن منطقة الدراسة. وكذلك دراسه المعوقات التي تعرقل الاستثمار السياحي.

وبغية تحقيق الهدف المنشود، تم التقسيم إلى ثلاثة المباحث، حيث يتطرق الأول منها إلى التعريف بمنطقة الدراسة ومفهومها، أما المبحث الثاني فيختص بالتحليل الجغرافي لواقع الخدمات السياحة في قضائي عقرة وعمادية، ثم كان المبحث الثالث مستعرضاً مؤشرات مقياس تباين التنمية السياحية وواقعها في قضائي عقرة وعمادية، كما توصلت البحث إلى أهم نتائج منها تشجيع الإستثمار في القطاع السياحي من أجل تحقيق التنمية السياحية في المنطقة، وزيادة الإهتمام بالإعلام والترويج السياحي سعياً لتعريف السياح بالمواقع السياحية كافة.

الكلمات الدالة: التحليل الجغرافي، التباين المكاني، الإمكانيات البشرية، التنمية السياحية، محافظة دهوك.



المقدمة

تعدّ الإمكانات البشريّة إحدى المقومات السياحيّة الهامة والمؤثرة بدورها الأساسي في نشوء التنمية السياحيّة؛ ما يعني أنّها لا تقل أهمية عن ارتباط النشاط السياحي أساساً بالعناصر الطبيعيّة؛ وتتمثل عوامل الجذب البشريّة في التسهيلات التي يقدمها الإنسان، مثل الأماكن الإيواء والمطاعم، وخدمات تكميليّة أخرى، بل ويمكن القول إنّ بعض الأماكن السياحيّة تعتمد، أحياناً، على الإمكانات البشريّة بالدرجة الأولى. أما محافظة دهوك- موضوع دراستنا- فتتمثل بسبعة أفضية اخترنا منها قضائي عقرة وعماديّة، لكونهما من أكثر الأفضية التي يرتادها السياح سواء من داخل الإقليم أو من المحافظات وسط والجنوب العراق، وكذلك من أفضية أخرى تخلو من مناطق الإيواء، والتي تُعدّ ضروريّة لبقاء السياح فترة أطول في المنطقة السياحيّة، حيث إنّ ليالي المبيت ومعدل إقامة السائح من المؤشرات المهمة في التنمية السياحيّة لأي منطقة.

كذلك، أي لإظهار التباين المكاني للتنمية السياحيّة في منطقة الدراسة، فضلاً عن تحقيق متطلبات التنمية السياحيّة فيها: حيث تم اعتماد على مؤشرات التنمية السياحيّة.

أهمية البحث:

لدراسة أهمية خاصة لكونها تتعلق بتأثير الإمكانات البشريّة على التنمية السياحيّة في محافظة دهوك بشكل عام، وقضائي عقرة وعماديّة بشكل خاص، وذلك من حيث إظهارها تأثير الإمكانات البشريّة في تفعيل السياحة الداخليّة والخارجيّة على حدّ سواء. وتوفير فرص العمل و جذب الاستثمار الى تلك المناطق.

مشكلة البحث: ونلخصها عبر التساؤلات التّالية:

- ١- هل من تباين في الإمكانات السياحيّة البشريّة ما بين قضائي عقرة وعماديّة؟
 - ٢- هل من تباين في تنمية الإمكانات السياحيّة البشريّة ما بين قضائي عقرة وعماديّة؟
 - ٣- هل يساعد استخدام الإمكانات البشريّة وتطويرها التنمية السياحيّة في قضائي عقرة وعماديّة؟
- فرضية البحث:

- ١- وجود تباين في الإمكانات السياحيّة البشريّة ما بين قضائي عقرة وعماديّة.
- ٢- يوجد تباين في تنمية الإمكانات السياحيّة البشريّة ما بين قضائي عقرة وعماديّة.
- ٣- يمكن استغلال الإمكانات البشريّة لتسريع عجلة التنمية السياحيّة في قضائي عقرة وعماديّة.

أهداف البحث:

يسعى البحث لإظهار التباين في الإمكانات السياحيّة البشريّة في كل من قضائي عقرة وعماديّة، و كيفية استخدام تلك الإمكانات التي يكون لها دور في التنمية السياحيّة ضمن منطقة الدراسة. وكذلك دراسه المعوقات التي تعرقل الاستثمار السياحي.

المبحث الأول: تعريف بالمنطقة الدراسة و مفهوما:

اولاً- مفاهيم الدراسة

١- التنمية السياحيّة

نقصد بها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات السياح و رغبتهم؛ وكذلك تشمل بعض التأثيرات السياحيّة



مثل: خلق فرص العمل الجديدة، إتاحة الدخول الجديد إلى جميع الأماط المكانية للعرض والطلب السياحيين كالتوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، فضلاً عن التأثيرات السياحية المختلفة.. (William, 1998, p14)

٢- التباين المكاني

أي درجات التشابه والإختلاف ما بين أجزاء سطح الأرض (الفراء ، ١٩٧٨ ، ص٦٥)

٣- الإمكانيات

هي بوجه عام: تلك الخصائص التي يمتلكها إقليم جغرافي وتكون ملائمة لتنفيذ نوع من النشاطات؛ أمّا الإمكانيات الجغرافية السياحية فتشمل الإمكانيات التي تؤدي إلى ظهور نشاط سياحي وتنميته، سواء أكانت هذة المقومات طبيعية أم بشرية؛ وتنتظر هنا، في هذا الدراسة، إلى الإمكانيات البشرية تحديداً، أي التي انشأها الانسان بنسبة ما، سواء أكان وجودها بنسبة قليلة أم كثيرة في أي منطقة ذات اهمية كبيرة لجذبها السائح؛ وهي تشمل أيضاً السكان، المواقع الأثرية والتاريخية، المؤتمرات والمعارض وأماكن السياحة، التسهيلات... (عمر، ٢٠٠٦، ص١٣٠)

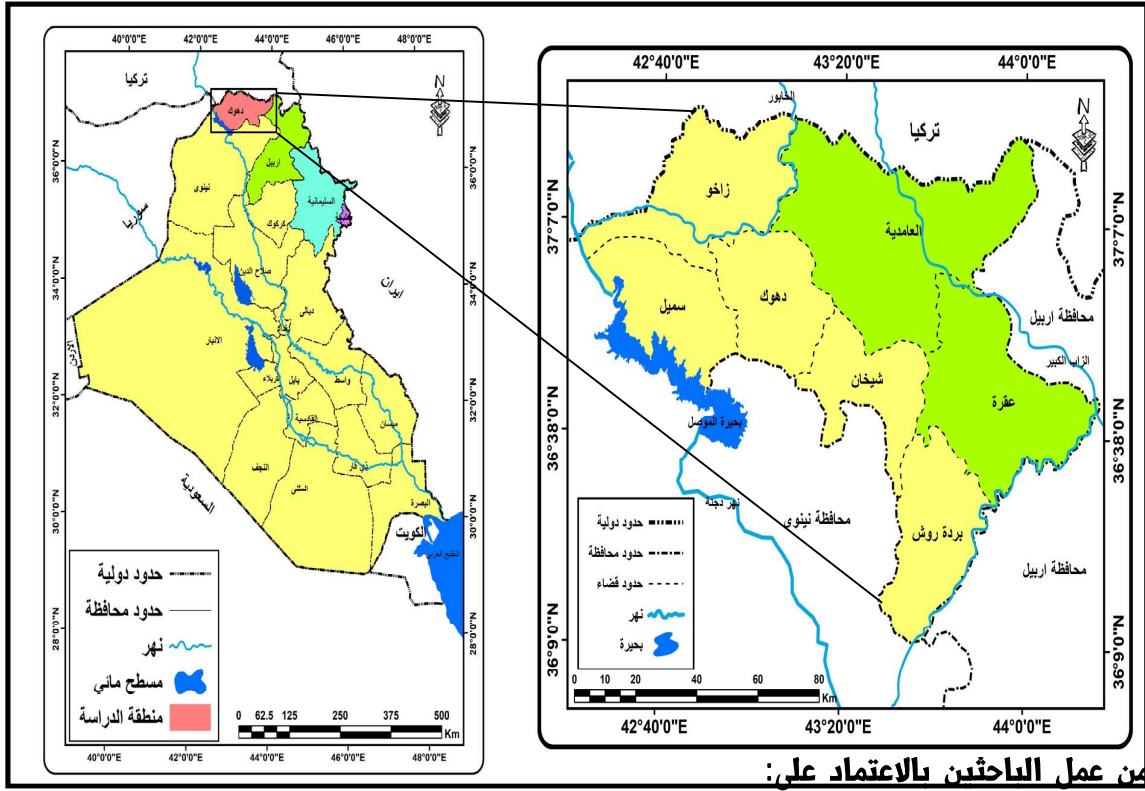
أولاً: التعريف بمنطقة الدراسة

تقع محافظة دهوك بين دائرتي عرض (٤٠ : ٣٦) و (٢٠ : ٣٧) شمالاً، وخطي الطول (٢٠ : ٤٢) و (١٨ : ٤٤) شرقاً؛ ما يعني أنّها تمتد على (١٠ : ١) دائرة عرض و(٥٨ : ١) وخط طول. أيضاً، بالرغم من أن محافظة دهوك لا تمتد إلى أكثر من (١٠ : ١) دائرة عرض، إلا أنّ لهذا الموقع أثراً في تحديد مناخ منطقة الدراسة و خصائصها التي تساعد في تكوين النشاط السياحي في كلّ فصول السنة المختلفة.

تقع محافظة دهوك بمساحتها الحالية في الجهة الشمالية من العراق وإقليم كردستان، وتحدها من الشمال تركيا، ومن الغرب سوريا و اجزاء من محافظة نينوى، ومن جهة الشرق محافظة اربيل، ومن جهة الجنوب محافظتا أربيل و نينوى. إنّ حدود المحافظة مع الدول و المحافظات المجاورة في الغالب، عبارة عن حدود طبيعية تتمثل بالجبال والأنهر، كما هي الحال في حدود المحافظة مع كل من تركيا وسوريا و اجزاء من حدودها مع محافظة أربيل و نينوى. (خارطة رقم ١) .



خارطة (١) موقع منطقة الدراسة ومحافظة دهوك من إقليم كردستان والعراق



- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق واقليم كردستان، ٢٠٠٠، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠)، ومخرجات برنامج Arc Map ١٠،٤،١ .

إنّ لهذا الموقع المحاذي لدولتين مجاورتين للإقليم (تركيا و سوريا) أهمية حيوية لكونه قد جعل من هذه المحافظة بوابة رئيسة للعراق وإقليم كردستان للإتصال مع العالم الخارجي، وخصوصاً عبر تركيا للإتصال مع أوروبا .

تالياً، ولتحديد أهمية موقع منطقة الدراسة لجذب السياحة من المناطق المجاورة والمدن العراقية الرئيسية: نرى أنّ المناسب هو استخدام معادلة كرامبون (crambon) التي تستند إلى علاقة الجذب المتبادلة ما بين المراكز السياحية ومراكز انطلاق السياح؛ إذ إنّها تتناسب طردياً مع عدد سكان مراكز انطلاق السياح، وعكسياً مع مربع المسافة بينهما والمتمثل بـ: (النقشبندى ، ١٩٨٠، ص٩٢-٩٣)

$$K=N/J^2$$

$K=$ نصف قطر المساحة السياحية الضرورية لمركز انطلاق السياح

$N=$ عدد سكان مراكز انطلاق السياح

$J=$ المسافة بالكيلومتر ما بين مراكز انطلاق واستقبال السياح



جدول (١) المساحة السياحية الضرورية التي تشغلها بعض محافظات العراق، اعتمادًا على عدد السكان والمسافة الفاصلة مع مراكز قضائي عقرة

رقم	المحافظات	عدد سكان المدن 2019(أ)	بعد مركز المدن عن عقرة(ب)	بعد مركز المدن عن مركز مدينة عمادية(ج)	المساحة السياحية عقرة الفرضية الضرورية(كم2)	المساحة السياحية عمادية الفرضية الضرورية(كم2)
1	أربيل	2209569	115	223	87650.30	6198.74
2	دهوك	1602623	104	70	68938.06	335892.42
3	سليمانی	2221622	311	425	1656.64	475.02
4	كركوك	1212210	205	318	2612.58	451.208
5	موصل	2321479	88	139	282181.46	45331.48
6	بغداد	7297432	478	535	3203.01	2041.054
7	بصرة	2424321	1052	910	15.07	26.9111

مصدر الجدول : الباحثان بالإعتماد على:

- ١- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء العراق، (تقديرات السكان محافظات حسب البيئة والجنس لعام ٢٠١٩)
- ٢- سردار محمد عبدالرحمن، هوشيار محمد أمين خوشناو، الأطلس السياحي لإقليم كردستان العراق (الأثار والسياحة)، الطبعة الأولى، أربيل، ٢٠١٠، ص ١٠.

يتضح من الجدول (١) أن:

١- المساحة السياحية الضرورية لسكان مدن محافظة نينوي: تشكل أكبر المساحات الضرورية بين مثيلاتها لسكان مدن المحافظات الواردة في الجدول (١).

إن كبر المساحة الضرورية لسكان مدن محافظة نينوي في منطقة الدراسة، والتي لا يمكن الأخذ بها عمليا: يعود بلا شك إلى كثرة عدد سكانها، هذا من جهة؛ بالمقابل، ومن جهة أخرى، لقربها من منطقة الدراسة- بالنسبة لقضاء عقرة. أما بالنسبة لقضاء عمادية فإن محافظة دهوك تأتي بالمرتبة الأولى في إقليم العراق، لكونها تمتلك أكبر مساحة سياحية ضرورية لسكانها، والتي تصل إلى (٢٣٥٨٩٢،٤٢ كم^٢)، ويرجع ذلك إلى أن قضاء عمادية هو جزء من محافظة دهوك؛ إذ تصل المسافة ما بين المنطقة و مركز المحافظة إلى (٧٠ كم^٢)، وتعد أقرب مساحة ما بين محافظات العراق كافة.

٢- محافظة أربيل في المرتبة الثانية بالنسبة لقضاء عقرة؛ إذ بلغت المساحة الضرورية لسكان مدنها (٨٧٧٣٠،٠٥ كم^٢)، وذلك لقربها من منطقة الدراسة من جهة، وللارتفاع النسبي في حجم سكان مدنها من جهة أخرى. أما بالنسبة لقضاء عمادية فإن محافظة الموصل في المرتبة الثانية، حيث تصل مساحتها الساحتية إلى (٤٥٣٣١،٤٨)؛ أي أنها تأتي بعد محافظة دهوك- لقربها من منطقة الدراسة-، إضافة إلى كثرة عدد سكانها بالمقارنة مع المناطق الأخرى.

٣- محافظة دهوك بالمرتبة الثالثة بالنسبة لقضاء عقرة؛ إذ بلغت المساحة الضرورية لسكان مدنها (٦٩٠٠٠،٧٨) كم^٢؛



وهى أكبر من المساحة الضرورية لسكان مدن محافظات بغداد والبصرة و السليمانية و كركوك، على الرغم من قلة عدد سكانها مقارنة مع المحافظات المذكورة، وذلك لقربها من منطقة الدراسة . أما بالنسبة لقضاء عماديّة فإنّ محافظة أربيل في مرتبة الثالثة، حيث وصلت مسافتها السياحية الضرورية إلى (٦١٩٨,٧٤)، بفعل قربها من منطقة الدراسة بمسافة (٢٢٣كم)، أي أنّها تأتي بعد محافظة الموصل؛ هذا إضافة الى كثرة عدد سكانها بالمقارنة مع المناطق الأخرى .

بهذا الخصوص، وباعتبار أنّ منطقة الدراسة تشمل كلاً من قضاء (عقرة) و(عماديّة) التابعين لمحافظة دهوك، والتي يجاور موقعها محافظة تركيا وسوريا؛ أيضاً، ومن الناحية النظرية، وبعد تطوير المنشآت السياحية في إقليم كردستان بشكل عام، ومنطقة الدراسة بشكل خاص : بات بإمكان الأخيرة أن تستفيد من هذا الموقع لجذب السياح من خارج الإقليم والعراق،- تبين الخارطة (١) موقع منطقة الدراسة ضمن إقليم كردستان والعراق. أما بالنسبة لمساحة منطقة الدراسة فتشمل كلاً من قضاء عماديّة (٣,٢٧٢٣كم٢)، و قضاء عقرة (١٨٣٢,٥٠كم٢).

والجدير بالذكر هنا، بالنسبة للتوزيع الإداري، أنّ النواحي التابعة لمحافظة عماديّة هي : مركز قضاء، سرسنك، ديرلوك، بامرني، جمانكي، كاني ماسي. أما التابعة لقضاء عقرة فهي: مركز قضاء، بجيل، دينارته، كردسين..www.krso.net

١٦,٨,٢٠٢١.net

جدول (٢) المساحة السياحية الضرورية التي تشغلها منطقة الدراسة، اعتماداً على عدد السكان والمسافة الفاصلة مع مراكز محافظة دهوك.

رقم	المنطقة الدراسة	عدد سكان المدن 2019	بعد مركز المدن عن مركز مدينة دهوك	المساحة السياحية الفرضية الضرورية (كم٢)
1	عقرة	411019	104	1011.33
2	عماديّة	127007	70	2109.56

مصدر الجدول : عمل الباحثين بالإعتماد على:

١-الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء العراق، (تقديرات سكان المحافظات حسب البيئة والجنس لعام (٢٠١٩)

٢-سردارمحمدعبدالرحمن ، هوشيارمحمد امين خؤشناو، الأطلس السياحي لإقليم كردستان العراق (الآثار والسياحة)، الطبعة الأولى، أربيل ، ٢٠١٠، ص١٠.

يتضح من الجدول (٢) أن:

-قضاء عماديّة يحتل المرتبة الأولى من حيث المساحة السياحية الضرورية، إذ بلغت (٢١٠٩,٥٦ كم٢) لسكان المدن؛ وهي الأكبر بين المساحات الضرورية للسكان؛ وذلك لقربها عن مركزمدنة دهوك. أما قضاء عقرة فيأتي في المرتبة الثانية، وحيث بلغت المساحة الضرورية (١٠١١,٣٣ كم٢).

المبحث الثاني:- التحليل الجغرافي لواقع الخدمات السياحية في قضائي عقرة و عماديّة



انّ النشاط السياحي مرتبط أساسًا بالعناصر الطبيعيّة، إلا أنّ ارتباطه بالمتغيرات البشريّة ليس أقلّ أهميّة (طالب ٢٠٠٣، ص١٦٧). وعلى ضوء ذلك فإنّ الخدمات السياحيّة في منطقة الدراسة تشمل ما يلي:

١- المنشآت الإيوائيّة (الفنادق، الموتيلات، القرى السياحيّة، الخدمات السياحيّة)؛ وهي المنشآت التي يقتصر نشاطها على السياح بالدرجة الأولى، والتي تشمل دور الإقامة، كالفندق والذي يعتبر أحد مستلزمات الحضارة الحديثة، إذ لا يمكن تصور بلد متحضر من دون فنادق، فلا سياحة من دون فنادق ولا فنادق من دون سياحة، بل وتلعب الفنادق الدور الرئيس في التنمية السياحيّة (عطيّر وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٢٢). أمّا الموتيل، وهو عبارة عن مجموعة من الشقق المؤثثة، فيأتي في الدرجة الثانية بعد الفنادق من حيث الأهمية.

لقد تبين من العمل الميداني أنّ كلاً من القضاة (عماديّة وعقرة) يفتقر إلى الخدمات السياحيّة، والتي تعتبر مناسبة إلى حدّ ما في قضاء عماديّة لوجود فندقين اثنين (٢) و (١٥) من الموتيلات، الأمر الذي يعالج ولو جزئيًا خدمة بقاء السياح الوافدين إلى المناطق السياحيّة في منطقة الدراسة ضمن هذا القضاء الجدول (٣)، كذلك يتوفر فيها منتجعان (٢) يؤمّنان الخدمات السياحيّة في المنطقة. أمّا قضاء عقرة فيتضمن فندقًا واحدًا (١) واثنين (٢) من الموتيلات، ومثلهما (٢) من المنتجعات السياحيّة؛ الأمر الذي يوجب إهتمام حكومة إقليم كردستان بإنشاء أماكن الراحة كالفنادق والموتيلات والمنتجعات السياحيّة في نواحي منطقة الدراسة.

جدول (٣) عدد الفنادق والموتيلات و المنتجعات السياحيّة في منطقة الدراسة (٢٠١٩)

الاقضية	الفنادق	الموتيلات	المنتجعات السياحيّة
عماديّة	2	15	2
عقرة	1	2	2
المجموع	3	17	4

المصدر: الباحثان بالإعتماد على:

١- حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عماديّة، ٢٠١٩.

٢- حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عقرة، ٢٠١٩.

٢- المطاعم و الكازينوهات السياحيّة: في قضاء عماديّة عشرة (١٠) مطاعم، (٧) كازينوهات؛ الأمر الذي يعالج احتياجات السياح لناحية الأكل والمشروبات؛ أمّا قضاء عقرة ففيه (١٣) مطعمًا. كذلك يتوفر في منطقة الدراسة العديد من الكازينوهات السياحيّة، والتي يقدر عددها بـ (١١) كازينو. جدول (٤). لكن هذا ليس كافيًا لمعالجة احتياجات السياح في منطقة الدراسة، لذلك يتوجب على الجهات الحكوميّة تشجيع إنشاء المطاعم والكازينوهات في هذه النواحي المفتقرة إلى الخدمات السياحيّة العامة.



جدول (٤) التوزيع الجغرافي للمطاعم و الكازينوهات السياحية في قضاى عقرة و عماديّة (٢٠١٩)

الكازينوهات	المطاعم	الأقضية
7	10	عماديّة
11	13	عقرة
18	23	المجموع

المصدر : الباحثان بالإعتماد على:

١- حكومة إقليم كردستان- العراق، وزارة البلديات و السياحة، مديرية سياحة عماديّة، ٢٠١٩.

٢- حكومة إقليم كردستان- العراق، وزارة البلديات و السياحة، مديرية سياحة عقرة، ٢٠١٩.

٣-المستشفيات و المراكز و المجمعات الصحيّة في منطقة الدراسة: في قضاء عماديّة مستشفيان (٢) و(٢٤) مركزاً صحياً؛ يقابلها في قضاء عقرة مستشفيان(٢) أيضاً و (٢١) مركزاً صحياً. جدول (٥).

جدول (٥) عدد المستشفيات و المركز الصحيّة في قضاى عقرة و عماديّة (٢٠١٩)

المركز الصحيّة	المستشفيات	الاقضية
24	2	عماديّة
21	2	عقرة
45	4	مجموع

المصدر: الباحثان بالإعتماد على:

١-حكومة إقليم كردستان - العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة عماديّة، ٢٠١٩.

٢-حكومة إقليم كردستان - العراق ، وزارة الصحة، مديرية صحة عقرة، ٢٠١٩.

٤- الفستيفال السنوي- (المهرجانات السنويّة):

تمثل المهرجانات وسيلة أساسية مهمة للجذب السياحي، وحيث تتفنن الدول في إقامة هذه المهرجانات و الإعلان عنها و الدعاية لها، و تزويدها بكافة عناصر التشويق و الجذب السياحي لمختلف السواح في العالم. أيضاً، غالباً ما تستخدم/ تستغل البلدان الأحداث التاريخية و رصيدها التراثي الشعبي و الاجتماعي كمادة ثقافية سياحية، أو المواسم السنوية كجني المحصول أو وفاء النيل، أو المواسم الشعبية، كمناسبات مهمة لإقامة هذه المهرجانات و إكسابها طابعاً خاصاً من خلاله يتم جذب الوفود السياحية العالمية لمشاهدتها(الخضرى، ١٩٩٨، ص٦٩).

إنّ امتلاك منطقة الدراسة لهذا المورد الحضاري و الاجتماعي لا ينفي أنّها تعاني من نقص واضح لظهور خصائص تراث الأمة و ثقافتها بشكل تنظيمي مقبول على مستوى المنطقة؛ فهناك مهرجات تقام في مراسم معينة



في العديد من بلدات العالم لإبراز التراث الوطني والحفاظ عليه، وإقامة مثل هذه المهرجانات في بعض المواقع السياحية المهمة في منطقة الدراسة كفيل بتشجيع السياح والمتنزهين لقضاء وقت الفراغ، لاسيما في أيام المناسبات الدينية (الأعياد) و الوطنية، وكذلك في الإجازات الدراسية، كما في أعياد النوروز القومي و الفطر و الأضحى. إذًا تُعد المهرجانات من عوامل الجذب السياحي في منطقة الدراسة، وركيزة أساسية من ركائز السياحة الثقافية، وهي المهرجانات عددًا من النشاطات والفعاليات السياحية مثل عرض المأكولات الشعبية، والرقص الكوردي، عرض الملابس الكوردية القديمة- التراثية، والمنسوجات الكوردية ونصب الخيم الكوردية والغناء والأناشيد الكوردية، وركوب الخيل..... الخ. تبدأ المهرجانات، عموماً، في فصل الربيع حيث تضح البيئة الطبيعية بالنشاطات السياحية في الفصل. إن لكل من هذه المهرجانات دوره الكبير في جذب السياح لمشاهدة هذه النشاطات السياحية، الأمر الذي يدل على وفرة الإمكانات الثقافية والاجتماعية، والتي تؤدي بدورها إلى تنشيط التنمية السياحية ضمن بيئة منطقة الدراسة.

0-المواقع الأثرية والتاريخية والدينية:

إن للعناصر التاريخية والأثرية أثرًا كبيرًا في تطوير السياحة، وتُعدّ المعالم التاريخية والأثرية والدينية عنصراً من عناصر الجذب في الحركة السياحية (المشهداني "١٩٨٩، ص١٦٤) لقد عمد الكثير من البلدان إلى استخدام وظيف الإمكانات والأماكن الأثرية والدينية فيها، فجعلتها أساساً في صناعة سياحتها على الرغم من كثرة الإمكانات السياحية الأخرى، الطبيعية والبشرية. تتميز منطقة الدراسة بتوفر العديد من المناطق الأثرية والمراكز الدينية التي، في حالة الاهتمام بها وصيانتها، يمكن تحويلها إلى مراكز جذابة وذات أهمية سياحية..وهنا لا بد لنا من تحديد أهم الأماكن الأثرية والدينية ذات الجذب السياحي في منطقة الدراسة، و كالتالي:

أ-قلعة عقرة: الواقعة في شمال البلدة على جبل شاهق وبارتفاع ٤٥٠م عن سطح الأرض. للقلعة أربعة أعمدة، يبلغ طول كل منها ١١٠م. شيدها الأمير زند سنة ٥٨٠ قبل الميلاد. تتكون القلعة من أقسام عدة على الشكل التالي: الطابق العلوي المخصص للإجتماعات، وقد شُيد بشكل دائري، تتوسطه منطقة صغرى في الجزء السفلي من القلعة؛ هذا فضلاً عن بئر وغرفة بمدخل شبيه بشكل صقر تُطلق عليه تسمية (سجن)، إضافة إلى غرف فسيحة بُنيت وفق أشكال هندسية متنوعة. تتزود القلعة بالمياه من ينابيع (رزي ميري) وعين باشا عن طريق قاعدة أرخميدس (صالح، ٢٠٠٠، ص٧) - (حكومة إقليم كردستان، ٢٠١٤، ص١٤٩). صورة (١).



صورة (١) قلعة عقرة

المصدر: الباحثان / التقطت بتاريخ ١٤ - ١٠ - ٢٠٢١

ب-كهف كندك: الواقع في قرية كوندك على بعد ٢٠ كم من شرق بلدة عقرة، وحيث يقوم هذا الكهف على ارتفاع ٥٠م؛ يتميز بعرض مدخلة إضافة إلى منحوتين لكائنين بشريين وبعض الحيوانات في الجهة الخارجيّة منه . وقد استخدمت طريقة النحت ذاتها في داخله (قاسم ، ٢٠٢٠، ص٨٥). صورة (٢).



صورة (٢) كهف كندك

المصدر: الباحثان / التقطت بتاريخ ١٤ - ١٠ - ٢٠٢١



ج-قلعة عمادية: هي موطن لعدة مواقع تاريخية. تقع بوابتها القديمة إلى الغرب من القلعة، والجامع القديم في وسط المدينة. تستحق المئذنة والقبة وبوابة الزرادشت الزيارة أيضًا. لقد كانت عميدي، لعدة قرون وحتى نهاية الأمبراطورية العثمانية: عاصمة لإمارة بادينان؛ وما زالت مقابر بعض الأمراء موجودة داخل هذه المدينة. صورة (٣).



صورة (٣) قلعة عمادية

المصدر: الباحثان / التقطت بتاريخ ١٨ - ١١ - ٢٠٢١

د-مسجد عمادية: تم تحويل كنيسة سانت جورج التاريخية إلى مسجد في منتصف القرن الثاني عشر؛ ومع ذلك، استمرت/ بقيت الهندسة المعمارية الأصلية للكنيسة متجلية في الصحن والأروقة والممرات الجانبية الموجودة على محور بعيد عن مكة. يُعتقد أن الكنيسة نفسها كانت أيضًا محولة من معبد سابق للمسيحية، وهو أمر ممكن نظرًا لموقعها، وموقع الكلمة، على ارتفاع أقل بكثير من مترٍ تحت مستوى سطح الأرض. صورة (٤).



صورة (٤) مسجد عمادية

المصدر: الباحثان / التقطت بتاريخ ١٨ - ١١ - ٢٠٢١



هذا إضافة إلى أماكن أثرية عدة في العمادية، منها: بوابة العمادية القديمة، المنارة الكبيرة، وغيرها. كذلك تقع مدرسة قبهانويهية في الجزء الشمالي الشرقي من قلعة العمادية؛ وقد كانت مدرسة للعلوم الإسلامية إبان القرن السابع عشر الميلادي، وتخرج منها مئات الأئمة والخطباء، ومنحتهم الإجازات الشرعية. (الدليل السياحي، ٢٠١٤، ص ١٢).

تمّ بناء المئذنة في القرن السادس عشر من قبل باديني الامير سلطان حسين والي (١٥٣٤-١٥٧٠م)، على ارتفاع ٣٣ مترًا، وحيث تمتد أبراجها فوق المسجد والمدينة بأكملها. يقال أنّ الإمام سيفتح المئذنة للزائرين بغية الصعود إلى القمة.

إنّ المراكز أو المواقع الدينية العقيدة هي، وبلا شك، من العوامل البشرية المؤثرة في السياحة الدولية و الداخلية على حدّ سواء؛ إذ إنّ الرغبة في زيارة الأماكن الدينية تمثل دافعًا لتوجه أعداد كبيرة من السياح إلى أماكن معينة في العالم وخلال فترات محددة، كما هي الحال بالنسبة لتوجه المسلمين إلى مكة المكرمة (الزوكة، ١٩٩٢، ص ٢٠١-٢٠٢)، أي أنّ الدافع يُعد عاملاً مهمًا وفاعلًا في تنمية الطلب السياحي.

أمّا بالنسبة لمنطقة الدراسة فثمة جوامع عدة وتكية، مثل مرقد وتكية الشيخ عبدالعزيز الكيلاني ومرقد كلاً من الشيخ ملاصادق، الشيخ ملا وسوفي؛ كذلك مسجد تولينان وكنيسة الميعاقبة، وكنيسة ماراوراها..... الخ .

٦- الفنون والتراث الشعبي :

يرتبط نمو صناعة السياحة بنمو الحرف والفنون والصناعات الشعبية التي تخدم الحركة السياحية بسبب ارتفاع الطلب عليها من السياح الأجانب؛ وتُعدّ صناعة الحرف اليدوية جزءًا مهمًا من تراث أو فلكلور الأمة والشعب؛ وهي تنتشر منذ أقدم العصور وتنتقل عبر الأجيال المتعاقبة القادرة على الإحتفاظ بأصالتها القومية (موسى، ٢٠٠٥، ص ٨٢).

إنّ منطقة الدراسة غنية بالحرف والصناعات اليدوية التي كانت، وماتزال، مصدر عيش لكثير من الأسر الممارسة لهذه المهنة. تُعد هذه الصناعات فريدة من نوعها، وهي غالبًا ما تعتمد في إنتاجها على الموارد الأولية المحلية الصرفة فضلًا عن وسائل الإنتاج البسيطة، ولا تحتاج إلى تكنولوجيا متطورة ليكون لها دور أساسي في تمينة السياحة.. ومن هذه الحرف والصناعات نذكر (أسود، ٢٠١٤، ص ٨٢): صناعة السجاد والبسط، الملابس و الاحذية الشعبية، السلال ومنتجات في مجال الصناعة اليدوية مثل: سركة الرمان، حبة الرمان وزيت الزيتون..... الخ .

٧- طرق النقل والمواصلات

يُعدّ عامل النقل واحدًا من أهم المرتكزات الاساسية ذات التأثير الحاسم في قيام صناعة السياحة وازدهارها في الوقت نفسه، فبواسطة النقل يتمّ توفير متطلبات الأنشطة السياحية والترويج في المكان المقصود من جهة، وكذلك يتم ربط المواقع السياحية بأسواق الطلب السياحي من جهة أخرى (الزوكة، ١٩٩٢، ص ١١٧).

تُعتبر طرق النقل شرايين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتجارية والسياحية في أيّ من البلدان؛ وتتناسب إمكانية شق طرق النقل بصورة جيدة تناسبًا عكسيًا مع طوبوغرافية الأرض في تلك المنطقة، فكلّما كانت تضاريس منطقة ما عبارة عن أراضٍ منبسطة، كلّما أمكن شق طرق النقل فيها بيسر وبتكاليف أقل، وخلال مدة أقصر، والعكس



صحيح بالنسبة للمناطق الجبلية والوعرة.

بالتالي، وبما أن الجبلية وشبه الجبلية والمتموجة تغطي مساحات واسعة من منطقة الدراسة، فقد أثرت سلباً في إنشاء الطرق ومدّها في هذه المنطقة.. وفيما يأتي عرض لأهم الطرق الرئيسة المبلطة في منطقة الدراسة:

أولاً- قضاء عماديّة وأهم الطرق الرئيسة المبلطة فيه:-

١-طريق عماديّة- سولاف- قدش- انيشكي- سرسنگ- أشاوا- سوارا توکا- باکیرات- کوریت کافانا- زاویتة - دهوك ، وهو طريق مبلط وذو ممرّ واحد، وطوله (٩٠كم)

٢-طريق عماديّة- ديرالوك- شيلادزي- بالندا؛ ثم يتجه نحو منطقة بارزان، وطوله (٤٠كم)؛ وهناك أيضاً فرع يتجه من بالندا- بي بةرخا- جةم جوى.. إلى حدود تركية، وطوله (٢٥كم).

٣-طريق عماديّة- كاني ماسي- جة قةلا- بيطوظا- باتويفا- سيركوتك- هيزاوا- طريق زاخؤ..وهو طريق مبلط ذو ممرّ واحد، وطوله (٧٨كم) .

٤-طريق عماديّة- طريق فرعي من ناحية كاني ماسي متوجهاً إلى طروانش وبالوكا.. وهو مبلط بطول (٨كم)

ثانياً: قضاء عقرة وأهم الطرق الرئيسة المبلطة فيه :-

١-طرق ئاكرى- مفرق شرمن- خةليكا- جسر قسروك- مرييا- اتروش- جسر اتروش- بيدول زاويتة دهوك.. وطولة (١٣٧كم)

٢-طريق ئاكرى- روفيا جوجر- بةردرةش جسر مندان- الموصل .. وطولة حوالي (٨٣كم)

٣-طريق ئاكرى- مفرق كةلي زةنتة- بيجل- كلاتي- جسر قنديل- حريير شقلاوة- مصيف صلاح الدين- أربيل ..ويبلغ طولة حوالي (١٨٦كم)

٤- طريق ئاكرى- كردةسين- روفيا- بةردرةش- كلك- حةبات- أربيل.. ويبلغ طولة حوالي (١٢٢كم)

٥-طريق ئاكرى- روفيا- جسر جمّة- مفرق شاخولان- عنكاوة- أربيل.. ويبلغ طولة حوالي (٥٥كم). (إقليم كوردستان، ٢٠١٩).

المبحث الثالث : مؤشرات مقياس تباين التنمية السياحية وواقعها في قضائي عقرة و عماديّة.

أ- مؤشرات مقياس تباين التنمية السياحية في منطقة الدراسة

يُعدّ توافر المؤشرات السائدة في قياس وتقييم التنمية السياحية وتنسيق أنشطتها، مهماً في عملية التنمية السياحية للإمكانات الموجودة في منطقة ما.

ثمة مؤشرات وضعها مجلس السفر والسياحة العالمي (WTTC) Word Travel and) Tourism Council (على مستوى العالم؛ هذا فضلاً عن مؤشرات أخرى معتمدة. أمّا أهم مؤشرات التنمية السياحية- وبشكل عام- فيوضحها الجدول (٦).



الجدول (٦) مؤشرات التنمية السياحية المستدامة بحسب مجلس السفر والسياحة العالمية التابعة لمنظمة السياحة

العالمية (WTTC)

ت	المؤشرات	
1-	مؤشر الطاقة الإيوائية للفنادق	%
	أ- أعداد الفنادق	
	ب- أعداد الغرف	
	أ- أعداد الأسرة	
2-	مؤشر الطاقة الإيوائية للمطاعم	شخص / يوم
	أ- أعداد زوار المطعم	
	ب- أعداد زوار المطاعم في الأيام السياحية	
3-	مؤشر عدد السياح	%
4-	مؤشر مستوى الكثافة السياحية	
	أ- أعداد السياح	
	ب- أعداد الفنادق	
	ج- أعداد الغرف	
	د- أعداد الأسرة	
5-	مؤشر مستوى التدفق السياحي	شخص / سائح
	أ- أعداد السياح	
	ب- أعداد السكان	
6-	مؤشر عدد ليالي المبيت ومعدل مدة إقامة السائح	سريرا / يوم

المصدر : الباحثان بالاعتماد على:

(١)- محمد محمود عبدالله يوسف، أليات تحقيق السياحة المستدامة مع التطبيق على الواحات الداخلية والخارجية في مصر، بحث مقدم في الندوة الدولية الأولى (العمران والسياحة المستدامة)، جامعة المسيلة، الجزائر، ديسمبر، ٢٠١١، ص٢٦-٢٥.

(٢)- للمزيد ينظر: نادية طلعت سعيد، الإمكانيات الجغرافية للتنمية (الزراعية- السياحية) في حوض نهر رواندز (دراسة في جغرافية التنمية)، أطروحة دكتوراة، (غير منشورة) مقدمة إلى مجلس كلية الآداب جامعة صلاح الدين- أربيل، ٢٠١٦، ص٢٣٥.



أولاً: مؤشر الطاقة الإيوائية للفنادق *١

تشمل المؤشرات الطاقة الإيوائية للفنادق، حصة قضاين من الفنادق و الغرف و الاسرة. يُعتبر الإرتفاع في الحصة النسبية من الفنادق والغرف والأسرة،(جدول (٦)، مؤشراً إيجابياً لتحقيق التنمية السياحية في منطقة الدراسة.

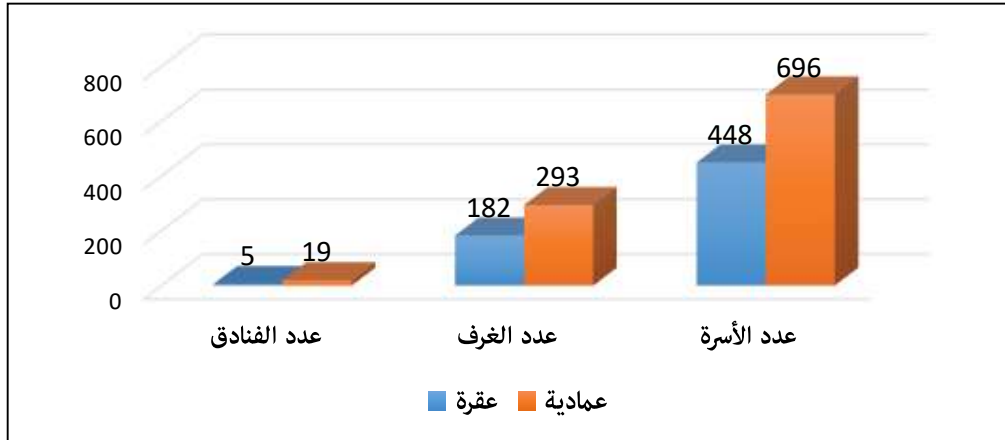
جدول (٧) مؤشر طاقة الإيوائية لقضائي عقرة و عمادية لعام (٢٠١٩)

الأقضية	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة	الحصة النسبية % للفنادق	الحصة النسبية % للغرف	الحصة النسبية % للأسرة
عقرة	5	182	448	20.8	38.3	39.2
عمادية	19	293	696	79.2	61.7	60.8
المجموع	24	475	1144	100	100	100

المصدر: الباحثان بالإعتماد على:

- إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عقرة، شعبة إحصاء، بيانات أماكن الإيواء ٢٠١٩، بيانات غير منشورة.

- إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عمادية، شعبة إحصاء، بيانات أماكن الإيواء ٢٠١٩، بيانات غير منشورة.



الشكل (١) مؤشر الطاقة الإيوائية لقضائي عقرة و عمادية لعام (٢٠١٩)

المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجدول (٧).

يتضح من الجدول والشكل (١-٧) مايلي:

١- بلغ عدد الفنادق في قضاء عمادية (١٩) فندقاً، أي بنسبة (٧٩,٢%)، واحتلت المرتبة الأولى؛ بالمقابل، جاء قضاء عقرة في المرتبة الثانية والأخيرة، حيث بلغ عدد الفنادق نحو (٥) فنادق، أي بنسبة (٢٠,٨%).



۲- احتل قضاء عمادىة المرتبة الأولى من حيث عدد الغرف، إذ بلغت (۲۹۳) غرفة، أي بنسبة (۶۱,۷٪)؛ بالمقابل، جاء قضاء عقرة في المرتبة الثانية والأخيرة، حيث بلغ عدد الغرف نحو (۱۸۲) غرفة، أي بنسبة (۳۸,۳٪).

۳- احتل قضاء عمادىة المرتبة الأولى من حيث عدد الأسرة، وعددها نحو (۶۹۶) سريرًا، أي بنسبة (۶۰,۸٪)؛ أما قضاء عقرة فقد احتل المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد الأسرة نحو (۴۴۸) سريرًا، أي بنسبة (۳۹,۲٪).

إنّ سبب زيادة الفنادق في قضاء عمادىة مرتبط بكثرة وجود الأماكن الترفيهية والسياحية فيها، مثل مصايف سرسنك وانشكي... إلخ، وحيث يتمتع الزائر أيضًا بالمناظر الخلابة في أماكن ذات طابع جذب السياحي.

ثانيًا: مؤشر الطاقة الإيوائية للمطاعم.

نقصد بهذا المؤشر الحصة النسبية في كلّ الأفضية من أعداد زوار المطاعم في الأيام الإعتيادية و السياحية أيضًا (شخص/ يوم).. إن ارتفاع هذا المؤشر (جدول ۸) يُعد إيجابيًا لتحقيق التنمية السياحية في القضاءين معًا.

جدول (۸) مؤشر الطاقة الإيوائية للمطاعم في قضائي عقرة و عمادىة

(1)/(2)	%	عدد الزوار في الأيام السياحية (1)	%	عدد الزوار في الأيام الاعتيادية (2)	%	عدد المطاعم	
1:1.5	44.7	3080	51.8	2050	56.5	13	عقرة
1:1.9	55.3	3810	48.2	1908	43.5	10	
	100	6890	100	3958	100	23	

المصدر: الباحثان بالإعتماد على:

- ۱- إقليم كوردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عقرة، شعبة إحصاء، بيانات المطاعم ۲۰۱۹، بيانات غير منشورة.
- ۲- إقليم كوردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عمادىة، شعبة إحصاء، بيانات المطاعم ۲۰۱۹، بيانات غير منشورة.
- ۳- مقابلة شخصية مع سيد، طيب محمد أمين، مدير سياحة عمادىة بتاريخ ۱۱-۷-۲۰۲۰.
- ۴- مقابلة شخصية مع سيد، ديدار رمضان خورشيد، مدير سياحة عقرة، بتاريخ ۱۴-۷-۲۰۲۰.

يتضح من الجدول (۸) ما يلي:

- ۱- احتل قضاء عقرة المرتبة الأولى من حيث عدد زوار المطاعم في الأيام الإعتيادية، والذي بلغ نحو (۲۰۵۰) زائرًا، أي بنسبة (۵۱,۸٪)؛ احتل قضاء عمادىة المرتبة الأخيرة لناحية عدد زوار المطاعم، البالغ نحو (۱۹۰۸) زائرًا في الأيام الإعتيادية، أي بنسبة (۴۴,۷٪).
- ۲- احتل قضاء عمادىة المرتبة الأولى من حيث عدد زوار المطاعم في الأيام السياحية، والذي بلغ نحو (۳۸۱۰) زائرًا، أي بنسبة (۵۵,۳٪)؛ احتل قضاء عقرة المرتبة الأخيرة لناحية عدد زوار المطاعم، البالغ نحو (۳۰۸۰) زائرًا في الأيام السياحية، أي بنسبة (۴۴,۷٪).



۳- یرتبط ارتفاع عدد زوار المطاعم في الأيام الاعتياديّة و السياحيّة في عماديّة بكونها قضاءً يتوسط ما بين اقصية عقرة وزاخو؛ أي أنّ مركز قضاء عماديّة يعتبر حلقة وصل ما بين الأفضية المذكورة..هذا فضلاً عن وجود الأماكن السياحيّة الخلافة في الاقصية المذكورة.

ثالثاً: مؤشر عدد السياح:

يشمل هذا المؤشر الحصة النسبيّة للأفضية حول أعداد السياح من داخل الإقليم وخارجه في آنٍ معاً؛ كما ويرتبط هذا المؤشر بالمؤشرين السابقين، حيث إنّ ارتفاع قيمته يكشف الطاقة الإيوائية وقدره المطاعم على استيعاب مطلبات السياح..وبذلك يُعدّ مؤشراً إيجابياً في حالة ارتفاع قيمته، وحافزاً جيداً لتحقيق التنمية السياحيّة في منطقتي الدراسة، جدول (٨)، إذ بلغ عدد السياح في قضاء عماديّة نحو (٢٤١٩٥٩)، مقابل (٢٦٤٥٠) سائحاً في قضاء عقرة .

جدول (٩) أعداد السياح من داخل الإقليم وخارجه - توزيعهم الجغرافي في قضائي عقرة وعماديّة لعام (٢٠١٩)

إجمالي عدد السياح		السياح من خارج إقليم كوردستان		السياح من داخل إقليم كوردستان		الأفضية
%	عددالسياح	%	عددالسياح	%	عددالسياح	
9.9	26450	5.5	12242	30.1	14208	عقرة
90.1	241959	94.5	208959	69.1	33000	عمادية
100	268409	100	221201	100	47208	مجموع السياح في القضائين معاً

المصدر: الباحثان بالإعتماد على:

- إقليم كوردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عماديّة، شعبة إحصاء، بيانات عن عدد السياح، ٢٠١٩، بيانات غير منشورة.

- إقليم كوردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عقرة، شعبة إحصاء، بيانات عن عدد السياح، ٢٠١٩، بيانات غير منشورة.

يتضح من بيانات الجدول (٩) مايلي:

- ١- تباين الوضع في أعداد السياح من داخل الإقليم وخارجه ما بين قضائي عقرة وعماديّة.
- ٢- الحصة النسبيّة لقضاء عماديّة لناحية أعداد السياح داخل الإقليم وخارجه (٦٩,١%) و(٩٤,٥%) على التوالي، وقد احتل هذا القضاء المرتبة الاولى؛ بالمقابل، بلغت الحصة النسبية لقضاء عقرة داخل الإقليم وخارجه (٣٠,١%) و (٥,٥%) على التوالي، فاحتل المرتبة الثانية.

رابعاً: مؤشر مستوى الكثافة السياحيّة:

تعتمد قيمة هذا المؤشر على المؤشرين السابقين، اللذين تم ذكرهما: مؤشر عدد السياح ومؤشر الطاقة الإيوائية للفنادق..إنّ ارتفاع قيمة هذا المؤشر، جدول (١٠)، أمرٌ إيجابيٌّ لتحقيق التنمية السياحيّة في القضائين معاً.



جدول (۱۰) مؤشر مستوي الكثافة السياحيّة في قضائي عماديّة وعقرة لعام (۲۰۱۹)

الكثافة السياحيّة			عدد	عدد	عدد	عدد	الأقضية
سرير (1/4)	غرفة (1/3)	فندق (1/2)	الأسرة (4)	الغرف (3)	الفنادق (2)	السياح (1)	
59	145	5290	448	182	5	26450	عقرة
347	825	12734	696	293	19	241959	عماديّة
406	970	18024	1144	475	24	268409	المجموع

المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجدولين (۷و۳).

يتضح من الجدول (۱۰) ما يلي:

- ۱- تباين واضح في قيمه مؤشر الكثافة السياحيّه ما بين قضائي عقرة وعماديّة.
- ۲- قيمه المؤشر الكثافة السياحيّه في قضاء عماديّة أعلى مقارنة مع قضاء عقرة.
- ۳- قضاء عقرة في المرتبة الثانية من حيث مؤشر الكثافة السياحيّة؛ وذلك لقلّة الفنادق في هذا القضاء، وعددها (۵) فقط
- ۴- قضاء عماديّة في المرتبة الأولى من حيث مؤشر الكثافة السياحيّه؛ وذلك بسبب ارتفاع عدد الغرف، ما يؤدّي بالتالي إلى زيادة عدد السياح.

خامساً: مؤشر مستوى التدفق السياحي:

- يعتمد هذا المؤشر على عدد السياح والسكان في كل قضاء؛ كما ويوضح أنّ نصيب كلّ هو (۱۰۰۰ شخص - من عدد السياح) سنويًا، جدول (۱۱)، وعلى أساس أن كلّ شخص يعادل سائحًا ضمن منطقة الدراسة (يوسف، ۲۰۱۱، ص ۳۰).

جدول (۱۱) مؤشر مستوى التدفق السياحي في قضائي عقرة وعماديّة لعام (۲۰۱۹)

مستوى التدفق السياحي (۱)/(۲)×۱۰۰۰	عدد السكان (۲)	عدد السياح (۱)	الأقضية
۱۲۷	۲۰۹۰۴۹	۲۶۴۵۰	عقرة
۱۹۰۵	۱۲۷۰۰۷	۲۴۱۹۵۹	عماديّة

المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجدولين (۱) و(۹).

يتضح من الجدول (۱۱) ما يلي:

- ۱- تباين كبير في قيمة مؤشر التدفق السياحي ما بين قضائي عقرة وعماديّة.
- ۲- قيمة مؤشر مستوى التدفق السياحي في قضاء عماديّة أعلى مقارنة مع قضاء عقرة، وحيث يرجع السبب إلى



وجود المقومات الطبيعية الخلابة، فضلاً عن توفر أماكن الإيواء وتنوعها، مثل الفنادق و الموتيلات.. وبأسعار مناسبة.

سادساً: مؤشر ليالي المبيت ومعدل إقامة السائح:

يعتمد هذا المؤشر بإحصاء عدد ليالي مبيت السائح، على أساس (سريـر / يوم)؛ وبمعنى آخر: إحصاء مجموع الأسرة التي يشغلها السياح خلال مدة سنة في القضاين.. إن ارتفاع في هذا المؤشر، (جدول (١١))، إيجابي على تحقيق التنمية السياحية في منطقة الدراسة.

جدول (١٢) مؤشر عدد الليالي المبيت حسب قضاي عقرة وعمادية لعام (٢٠١٩)

الأقضية	عدد السياح (١)	عدد الليالي (٢)	معدل إقامة السائح ١ / ٢
عقرة	٢٦٤٥٠	٨٨١٧	٠,٣
عمادية	٢٤١٩٥٩	١٢٠٩٨٠	٠,٥

المصدر: الباحثان بالاعتماد على معطيات الجدول (٩).

نستنج من معطيات الجدول (١١) ما يلي:

١- تباين في عدد ليالي المبيت ما بين القضاين، إذ بلغ عدد ليالي المبيت في قضاء عمادية نحو (١٢٠٩٨٠ ليلة) فاحتل المرتبة الأولى، في حين جاء قضاء عقرة في المرتبة الأخيرة إذ بلغ عدد الليالي المبيت فيه نحو (٨٨١٧ ليلة).

٢- سبب حصول قضاء عمادية على المرتبة الأولى: وجود عدد كبير من الفنادق ذات الغرف والأسرة الكثيرة.

٣- قضاء عمادية في المرتبة الأولى لناعية معدل إقامة السائح، البالغة (٠,٥)، مقابل نحو (٠,٣) لقضاء عقرة، والذي حل في المرتبة الثانية وبلغ معدل إقامة السائح.

لقد تم جمع قيم ومؤشرات التنمية السياحية في الجدول (١٣)؛ وبناءً على مقتضاها كان إعطاء الدرجة (١-٢)

لكل مؤشر؛ فالأقضية ذات التنمية الكبيرة تأخذ (٢) وبالمقابل تنال ذات التنمية القليلة الدرجة (١).

جدول (١٣) قيم مؤشرات التنمية السياحية في قضاي عقرة وعمادية

الأقضية	مؤشرات الطاقة الإيوائية (%)		عدد السياح (%)	مستوى الكثافة السياحية			مستوى التدفق السياحي	عدد ليالي المبيت ومعدل إقامة السائح (شخص / سائح)
	المطاعم	الفنادق		فندق	غرفة	سريـر		
عقرة	٤٤,٧	٣٩,٢	٩,٩	٥٢٩٠	١٤٥	٥٩	١٢٧	٠,٣
عمادية	٥٥,٣	٦٠,٨	٩٠,١	١٢٧٣٤	٨٢٥	٣٤٧	١٩٠٥	٠,٥

المصدر: الباحثان بالاعتماد على معطيات الجدولين (٣، ٤).



جدول (۱۴) درجة مؤشرات التنمية السياحية في قضائي سۇران وئاكرى لعام (۲۰۱۹)

المجموع درجة- التنمية السياحية	عدد ليالي المبيت ومعدل إقامة السائح (شخص/ سائح)	مستوى التدفق السياحي	مستوى الكثافة السياحية			عدد السياح (%)	مؤشرات الطاقة الإيوائية (%)		الأفضية
			سرير	غرفة	فندق		المطاعم	الفنادق	
۸	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	عقرة
۱۶	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	۲	عمادية

المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجدول (۱۳)

ب: واقع التنمية السياحية في قضائي عقرة وعمادية.

بعد ما تطرقنا في المبحث السابق إلى مؤشرات التنمية السياحية في القضاءين، ولمعرفة واقع التنمية السياحية في منطقة الدراسة، سنستعرض طريقة استخراج المؤشرات التالية:

۱- مؤشر درجة التنمية (Index of Development Degree) (IDD) (عبدالعال، ۲۰۱۱، ص ۱۵-۱۹)

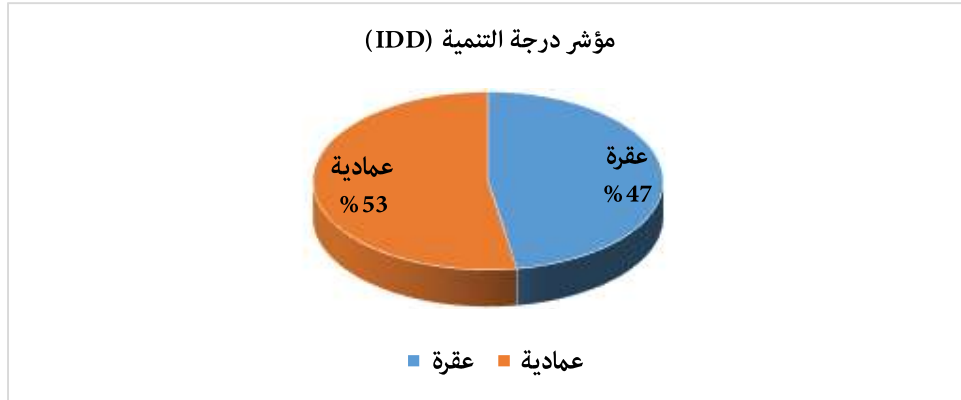
من أجل قياس درجة التنمية لكل قضاء: يتم اعطاء درجة تتراوح ما بين (۱-۲) للقضاء في كل من المؤشرات (۸)، حيث يأتي القضاء في المرتبة الأولى عند حصوله على الدرجة (۱۰) عشرة؛ أما المرتبة والاخيرة فيحتلها القضاء بدرجة (۹) تسعة. إنَّ الدرجة (۱۰) عشرة تدل على أعلى مستوى للتنمية، وتليها درجة (۹) تسعة للدلالة على تنمية أقل حسب هذا المؤشر؛ ما يعني- إفتراضاً- أن قضاء ما قد شغل المركز الأول ضمن مؤشرات (۸) لأنَّ مجموع درجاته الدالة على مؤشر درجة التنمية الخاصة به: هو (۸۰) درجة.. أي (۸×۱۰ = ۸۰)، والعكس صحيح. أيضاً، وطبقاً لمؤشر درجة التنمية (IDD) على مستوى كل قضاء، و لمعطيات قيم مؤشرات قياس التنمية السياحية الواردة في الجدول (۱۳)، ودرجة مؤشرات التنمية السياحية في منطقة الدراسة ضمن الجدول (۱۴): تم التوصل إلى النتائج المذكورة في الجدول (۱۵) والشكل (۲).

جدول (۱۴) مؤشر درجة التنمية السياحية في قضائي عقرة وعمادية (IDD)

مؤشر درجة التنمية (IDD)	الأفضية	التسلسل
72	عقرة	1
80	عمادية	2

المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجدول (۱۳).

الشكل (۱) مؤشر درجة التنمية السياحية في قضائي عقرة وعمادية (IDD)



المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجدول (١٣).

٢- مؤشر مرتبة التنمية (IDR) (Index of Development Rank)

نحصل على هذا المؤشر عن طريق ضرب عدد مرات تكرار رمز مرتبة لقضاء في كل من مؤشرات السنة المختارة لقياس التنمية السياحية. (وهي المراتب المحصورة ما بين الأولى والثانية حسب التصنيف الثنائي المرتبي، في عدد نقاط رمز كل مرتبة؛ كما ويُرمز إلى قيمة المرتبة الأولى بالحرف (A) والذي يساوي نقطتين اثنتين، وإلى المرتبة الثانية بالحرف (B) أي نقطة واحدة.. وذلك وفق المعادلة التالية:

$$\text{IDR} = \text{ra} + \text{rb}$$

حيث إن :

IDR = مؤشر مرتبة التنمية

= تكرار رمز المرتبة R

= نقاط رمز المرتبة (a.b)

بالتالي، وطبقاً لهذا المؤشر - مرتبة (IDR)، ولمعطيات مؤشرات قياس التنمية السياحية في الجدول (١٣)، ودرجة مؤشرات التنمية السياحية في القضاين الجدول (١٤): تم التوصل إلى النتائج المدرجة في الجدول (١٦) والشكل (٢). على سبيل المثال: حصل قضاء عمادية على المرتبة الأولى (٨) مرات في المؤشرات الثمانية، وعلى المرتبة الثانية (٠) صفر.

$$\text{IDR} = \text{ra} + \text{rb}$$
$$\text{IDR} = (٨ \times ٢) + (٠ \times ١)$$
$$\text{IDR} = ١٦ + ٠$$
$$\text{IDR} = ١٦$$

أمّا قضاء عقرة فلم يحصل على المرتبة الأولى (٠) صفر والثانية (٨) ثمانية، فيكون احتساب قيمة مؤشر التنمية الخاصة بها: على النحو التالي: $\text{IDR} = \text{ra} + \text{rb}$



$$(1 \times 8) + (2 \times 0) = IDR$$

$$8 + 0 = IDR$$

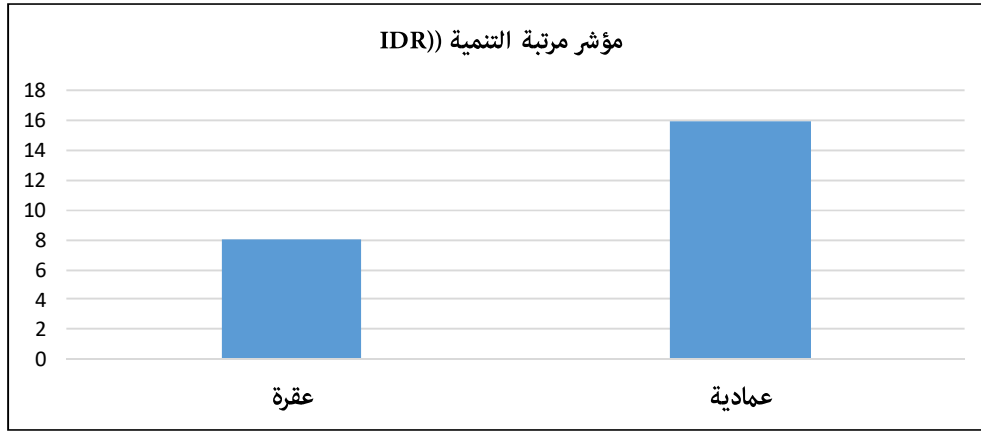
$$8 = IDR$$

جدول (١٥) مؤشر مرتبة التنمية السياحية في قضائي عقرة وعماديّة (IDR)

مؤشر مرتبة التنمية (IDR)	الأقضية	التسلسل
8	عقرة	1
16	عماديّة	2

المصدر: الباحثان بالاعتماد على معطيات الجدول (١٣).

الشكل (٣) مؤشر مرتبة التنمية السياحية في قضائي عقرة وعماديّة (IDR)



المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجدول (١٦).

٣- درجة مؤشر حالة التنمية (IDS) (Index of Development Status)

إنّ الوصول إلى هذا المؤشر يكون عن طريق قسمة مجموع تكرار المرتبة الأولى والثانية على عدد المؤشرات،

ثم ضرب الناتج بـ (١٠٠)، أي وفقاً للمعادلة التالية:

$$100 \times IDS = ar / n$$

$$100 \times IDS = br / n$$

حيث إنّ:

IDS = درجة مؤشر حالة التنمية

r = مجموع تكرار المرتبة



n = عدد المؤشرات

بالتالى، ووفقاً لمؤشر حالة التنمية (IDS) وتطبيقه على القضائين، فضلاً عن معطيات الجدول (١٣): تم الوصول إلى نتائج الجدول (١٧) والشكل (٤).

أيضاً، وعند حصول قضاء عمادية على المرتبة الأولى (٨) مرات ضمن المؤشرات الستة، وعلى المرتبة الثانية (٠) صفر، فإنّ احتساب قيمة مؤشر حالة التنمية الخاص بها يكون وفق المعادلة (IDS) على النحو التالي:

$$100 \times IDS = ar / n$$

$$100 \times 8 / 8 = IDS$$

$$100 = IDS$$

$$100 \times IDS = br / n$$

$$100 \times 8 / 0 = IDS$$

$$IDS = \text{صفر}$$

أمّا قضاء عقرة فلم يحصل على المرتبة الأولى (صفر)، وعلى المرتبة الثانية (٨) مرات، فيكون احتساب درجة مؤشر حالة التنمية الخاصة به، على النحو التالي:

$$100 \times IDS = ar / n$$

$$100 \times 8 / 0 = IDS$$

$$IDS = \text{صفر}$$

$$100 \times IDS = br / n$$

$$100 \times 8 / 8 = IDS$$

$$100 = IDS$$

جدول (١٧) درجة مؤشر حالة التنمية في قضائي عقرة وعمادية (IDS)

مؤشر درجة حالة التنمية (IDS)	الأفضية	التسلسل
100	عقرة	1
100	عمادية	2

المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجدول (١٣).

٤- مؤشر معدل التنمية (RID) (Rate index of Development)

يتم التوصل إلى نتائج هذا المؤشر عبر جمع القيم السياحيّة في القضائين (مؤشر درجة التنمية، مؤشر مرتبة التنمية، مؤشر حالة التنمية)، ومن ثمّ قسمة المجموع على (٣)؛ كما أنّ احتساب مؤشر معدل التنمية الخاص بالتنمية يكون وفق المعادلة التالية:



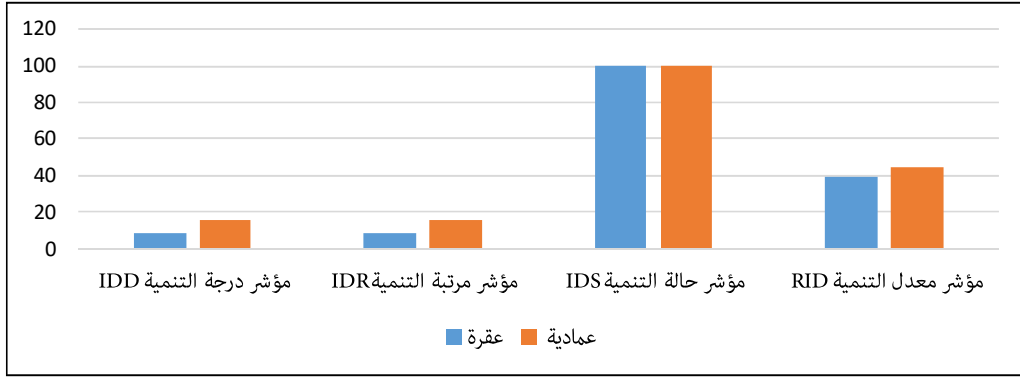
$$3 / RID = IDD + IDR + IDS$$

إنّ الجدول (١٨) والشكل (٥) يبينان نتائج مؤشر التنمية السياحية في كلّ من القضائين.. ومن الجدير بالذكر أنّه كلّما زادت قيمة مؤشر معدل التنمية السياحية في أيّ من القضائين (عقرة وعماديّة)، كلّما تبين أنّ هذا القضاء أكثر تطورًا من غيره، والعكس صحيح.

جدول (١٨) معدل التنمية السياحية في قضائي عقرة وعماديّة (RID)

مؤشر معدل التنمية (RID)	مؤشر حالة التنمية (IDS)	مؤشر مرتبة التنمية (IDR)	مؤشر درجة التنمية (IDD)	الأقضية
39	100	8	8	عقرة
44	100	16	16	عماديّة

المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجداول: ١٣-١٤-١٥.



الشكل (٥) مؤشر معدل التنمية السياحية في قضائي عقرة وعماديّة (IDR)

المصدر: الباحثان بالإعتماد على معطيات الجدول (١٨).

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

- ١- معدل التنمية السياحية في قضاء عماديّة أكبر/ أعلى ممّا هو عليه في قضاء عقرة.
- ٢- قضاء عماديّة في المرتبة الأولى ضمن مؤشري درجة التنمية و مرتبتها .
- ٣- النتيجة واحدة لمؤشر حالة التنمية في القضائين معاً.

استنتاجات

١-تبرز أهمية الموقع الجغرافي لكونه همزة الوصل ما بين معظم محافظات القطر من جهة، ومع العالم الخارجي من جهة أخرى؛ كذلك ثمة أهمية حيوية للموقع المحاذي لدولتين مجاورتين للإقليم، (تركيا وسوريا)، لكونه قد



- جعل من المحافظة بوابة رئيسة للعراق وإقليم كردستان، إذ يتم التواصل من خلالها مع العالم الخارجي، وخصوصاً عبر تركيا، وباتجاه أوروبا.
- ٢- تزخر منطقة الدراسة بالعديد من المواقع الأثرية والدينية فضلاً عن الموروث الحضاري والشعبي والمهرجانات والمناسبات التي يفترض، في ضوءها، أن يتنوع هدف السياحة، مع استمرار ديمومة الحركة السياحية على مدار سنة كاملة.
- ٣- تفتقر منطقة الدراسة إلى المرافق والخدمات السياحية؛ إذ لا يتواجد فيها سوى (٢٤) دوراً للإقامة، كما أنّ وجودها مقتصرٌ على المطاعم والمنتزهات والأكشاك الشعبية... إلخ
- ٤- ترتبط منطقة الدراسة مع بعضها بشبكة من الطرق المبلطة للسيارات، مما يُسهّل انتقال السواح في المدن ومصايف المحافظة.
- ٥- تفتقر المواقع التاريخية والدينية إلى الإهتمام المطلوب للعناية بها عن طريق ترميمها وحمايتها من الإندثار.
- ٦- أظهرت نتائج تطبيق طريقة المؤشرات أنّ درجة التنمية (IDD) هي (٨) درجات في قضاء عقرة مقابل (١٨) درجة في قضاء عماديّة.
- ٧- أظهرت نتائج تطبيق طريقة المؤشرات أنّ مرتبة التنمية (IDR) هي (٨) درجات في قضاء عقرة، مقابل (١٨) درجة في قضاء عماديّة.
- ٨- تباينت الإمكانيات البشرية السياحية بوضوح ما بين قضاي عقرة وعماديّة في محافظة دهوك.

بالتالي، وانطلاقاً من الإستنتاجات المذكورة، نتطلع إلى تحقيق ما يلي :

المقترحات:

- ١- اهتمام أكثر بالمواقع السياحية وبناء المنشآت السياحية مختلفة في القضاين، بحيث تغطي طلبات السياح كافة، من أماكن الإيواء والمطاعم... إلخ.
- ٢- تشجيع الإستثمار في القطاع السياحي من أجل تحقيق التنمية السياحية في المنطقة.
- ٣- إنشاء شبكة متطورة من النقل، وتحسين الطرق المؤدية إلى المواقع السياحية البعيدة.
- ٤- إقامة معارض ومهرجانات مختلفة، بشكل دوري، لجذب السياح من مختلف الأنحاء نحو منطقة الدراسة.
- ٥- زيادة الإهتمام بالإعلام والترويج السياحي سعياً لتعريف السياح بالمواقع السياحية كافة.
- ٦- تنمية الصناعات الصغيرة والحرف اليدوية والفلكلورية في منقطة الدراسة.

Geographical analysis of the variation in human potential for tourism development in Duhok Governorate (Aqrah and Amadiyah judiciary as a model)

Abstrac

The mountainous regions of the Kurdistan Region, including Dohuk Governorate, are rich in natural potentials that constitute a tourist attraction (such as diverse climate, vegetation cover, water resources and scenic views).

Despite the natural distinction in the governorate, it is not complete without the availability of human capabilities in the tourist sites.. This is in addition to an explanation of the obstacles that impede the development of tourism, specifically in the districts of Aqrah and Amadiyah. Therefore, the study aims to show the discrepancy in human tourism potentials in both Aqrah and Amadiyah districts, And how to use those capabilities that have a role in tourism development within the study area. As well as studying the obstacles that hinder tourism investment. In order to achieve the desired goal, The division was divided into three sections, the first of which deals with the definition of the study area and its concept. The second topic is concerned with the geographical analysis of the reality of tourism services in the districts of Aqrah and Amadiyah. Then the third topic reviewed the indicators of the scale of tourism development variation and its reality in the districts of Aqrah and Amadiyah. The research also reached the most important results, including encouraging investment in the tourism sector in order to achieve tourism development in the region. Increasing interest in information and tourism promotion in an effort to introduce tourists to all tourist sites.

Keywords: geographical analysis, variation, human potential, judiciary, tourism development, Dohuk governorate.

المصادر

أولاً- المصادر العربية:

- ١- أسود ، هوشنك محمود، إمكانات التنمية السياحية في المنطقة الجبلية لمحافظة أربيل ، دراسة جغرافية (٢٠١٤) رسالة ماجستير (غيرمنشورة)، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.
- ٢- أمين، أزيد محمد ، المقومات الجغرافية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية في العراق، مقدمة في الجغرافية السياحية (مع دراسة تطبيقية عن القطرالعراقي، لا مطبعة، ١٩٨٠.
- ٣- الخضري، محسن أحمد، التسويق السياحي مدخل اقتصادي متكامل ، دار النمر للطباعة، ١٩٩٨.
- ٤- الزوكة، محمد خميس، صناعة السياحة من منظور جغرافي، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية، ١٩٩٢.
- ٥- الصفار، بحري سالم فتاح، التباين المكاني لإمكانات التنمية السياحية وواقعها في محافظة أربيل، اطروحة دكتوراء، (٢٠١٩)، (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين- أربيل.
- ٦- الفرا، محمد علي عمر، مناهج البحث في الجغرافية بالوسائل الكمية (١٩٧٨) الطبعة الثالثة، الكويت.
- ٧- المشهداني ، خليل ابراهيم أحمد، التخطيط السياحي ،الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٩ .
- ٨- حسين، الديماسي والياس، عبير حسين ومحمود الديماسي وحسن الرفاعي وسراب الياس، إدارة المنشآت السياحية،

- سلسلة السياحة و الفندقية (5) الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن، ٢٠٠٢.
- ٩- سعيد، نادية طلعت، الإمكانيات الجغرافية للتنمية (الزراعية-السياحية) في حوض نهر رواندز (دراسة في جغرافية التنمية)، أطروحة دكتوراة، (غير منشورة) مقدمة إلى مجلس كلية الآداب جامعة صلاح الدين - أربيل، ٢٠١٦.
- ١٠- طالب، جزا توفيق، مقومات تنمية السياحة في إقليم كردستان العراق، مجلة زانكو، عدد(١٩)، أربيل، ٢٠٠٠.
- ١١- عبد العال، أحمد محمد، جغرافية التنمية- مفاهيم نظرية وأبعاد مكانية، مكتبة جزيرة الورد، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، (٢٠١١).
- ١٢- عبد الرحمن و خوشناو، سردارمحمد، هوشيارمحمد أمين، الأطلس السياحي لإقليم كردستان العراق (الأثار والسياحة)، الطبعة الأولى، أربيل، ٢٠١٠.
- ١٣- قاسم، حسن أحمد، رموز الآلهة في منحوتات منطقة بادينان-ة(دراسة حضارية)، رسالة ماجستير (غيرمنشورة)، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين- أربيل، ٢٠٢٠.
- ١٤- موسى، نيشان سورس، مقومات صناعة سياحة في محافظة دهوك ، مطبعة وزارة التربية- أربيل، ٢٠٠٥.
- ١٥- يوسف، محمد محمود عبدالله، آليات تحقيق السياحة المستدامة مع التطبيق على الواحات الداخلية والخارجية بمصر، بحث مقدم في الندوة الدولية الأولى (العمران والسياحة المستدامة)، جامعة المسيلة، الجزائر، ديسمبر، ٢٠١١، ص٢٦-٢٥.

ثانياً- المصادر الكردية:

- ١- أرخميدس، أحمد صالح، شويبة واري كة ل ئاكري، طوظاري شانة ددر، ذمارة(١١)، سالي ضواره م، أيار، ٢٠٠٠.
- ٢- عمر، لقمان وسو، بنة ماكاني جوطرافياي طه شتوتوزار بة ثراكتيكي كردن لة قة زاي كوية، ضاخانه ي شههاب، هة و لي ر، ٢٠٠٩.

ثالثاً- المصادر الحكومية:

- ١- إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء العراق، تقديرات سكان المحافظات حسب البيئة والجنس، لعام ٢٠١٩.
- ٢- إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عقرة، شعبة التخطيط، بيانات عن عدد أماكن الإيواء، بيانات غيرمنشورة، ٢٠١٩.
- ٣- إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عمادية، شعبة التخطيط، بيانات عن عدد أماكن الإيواء، بيانات غيرمنشورة، ٢٠١٩.
- ٤- إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عقرة، شعبة التخطيط، بيانات عن عدد المطاعم والكازينوهات، بيانات غيرمنشورة، ٢٠١٩.
- ٥- إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عمادية، شعبة التخطيط، بيانات عن عدد المطاعم والكازينوهات، بيانات غيرمنشورة، ٢٠١٩.
- ٦- إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عقرة، شعبة الإحصاء، بيانات عن عدد السّياح، بيانات غيرمنشورة، ٢٠١٩.

- ٧- إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات والسياحة، مديرية سياحة عماديّة، شعبة الإحصاء، بيانات عن عدد السّياح، بيانات غيرمنشورة، ٢٠١٩.
- ٨- إقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة عقرة، قسم التخطيط، بيانات عن عدد المستشفيات والمراكز الصحيّة، غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ٩- إقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، مديرية صحة عماديّة، قسم التخطيط، بيانات عن عدد المستشفيات والمراكز الصحية، غير منشورة، ٢٠٢٠.
- ١٠- إقليم كردستان العراق، وزارة النقل والمواصلات، مديرية الطرق والجسور في محافظة دهوك، الشعبة الفنيّة، بيانات خاصة بأنواع الطرق وأطوالها، غيرمنشورة، ٢٠١٩.
- ١١- إقليم كردستان العراق، وزارة البلديات و السياحة، الهيئة العامة للسياحة، الدليل السياحي لإقليم كردستان، ٢٠١٤.
- ١٢- الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، هيئة الإحصاء العراق، (تقديرات السكان محافظات حسب البيئة والجنس لعام (٢٠١٩)).

رابعاً- المقبلات الشخصية:

- ١- مقابلة شخصيّة مع سيد، طيب محمد أمين ، مدير سياحة عماديّة بتاريخ ١١-٧-٢٠٢٠.
- ٢- مقابلة شخصيّة مع سيد، ديدار رمضان خورشيد ، مدير سياحة عقرة، بتاريخ ١٤-٧-٢٠٢٠.

خامساً- الخرائط:

-جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة ، خريطة العراق واقليم كردستان، ٢٠٠٠، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠)، ومخرجات برنامج Arc Map ١٠,٤,١ .

سادساً - المصادر الإلكترونيّة:

www.kros . net ١٦-٨-٢٠٢١

خامساً: زيارات ميدانية

- زيارة الميدانية لقضاء عقرة بتاريخ ١٤-١٠-٢٠٢١ .
- زيارة الميدانية لقضاء عقرة بتاريخ ١٨-١١-٢٠٢١ .